

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع والديمغرافيا



الميدان : العلوم الانسانية و الاجتماعية

الشعبة : العلوم الاجتماعية

ممارسات القيم الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين الفايسبوك " انموذجا "

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع اتصال

اشراف الدكتورة :

سعيدة زيزاح

اعداد الطالبة:

لمياء بن زيان

السنة الجامعية : 2019م/2020 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Amar Thelidgi - Laghouat
Faculty of Social Sciences
Department of Sociology and Demography
The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): **لجيباء بن زيان**.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **2019/188344**... الصادرة بتاريخ

: **2019/09/03** عن دائرة: **عين صادي**... ولاية: **الأغواط**

رقم التسجيل: **2019/03/00039**.....

التخصص: **علم الاجتماع**

عنوان مذكرة نهاية الدراسة: **ممارسات القيم الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي**
الإحتماء على لدى الطالب الجامعي " **الفاسيوك أموزبا** "

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدى الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في: **2020/09/16**

توقيع الطالب (ة):

مِنْ مَعْرِفَةِ

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ونحمده حمدا

كثيرا مباركا فيه على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل

نوجه خالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة " سعيدة زيزاح " التي تفضلت

بالإشراف على هذا العمل فجزاها الله كل خير

ونتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إظهار هذا العمل من خلال التوجيه

و الإرشاد و التصويب

ونتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير إلى جميع أساتذتنا

الأفاضل بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا

كما نشكر جميع الأسرة الجامعية وكل العاملين بجامعة عمار ثليجي

بالأغواط

إهداء

الحمد لله الذي وفق وأعان وشكر له على توالي توفيقه ،
والصلاة والسلام على خير الأنام وخاتم الأنبياء محمد صلى
الله عليه وسلم

أما بعد

إلى القلب الذي ينبض بالحب والحنان إلى التي أنارت دربي " أمي "

إلى من غطى التراب نور وجهه وحرمني الدهر من نبرات صوته إلى العزيز الغالي "
أبي " رحمه الله

إلى سندي في الحياة زوجي العزيز " جمال "

إلى من تقاسمت معهم اجمل الذكريات إخوتي حفظهم الله ورعاهم

(بن عمر، الشايب ، محمد، مباركة، لعيفة، جوهر، بسمة ، بختة)

إلى جميع أصدقائي وزملائي

المـلـخـص بالعربية:

تهدف هذه الدراسة إلى " ممارسة القيم الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين " من خلال دراسة عينة عددها 50 من مستخدمي الفيسبوك من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي بالأغواط حيث تم طرح التساؤل الرئيسي: هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟ ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستمارة استبيان الكتروني لجمع البيانات من المبحوثين ولقد توصلت دراستنا إلى النتائج أهمها :

❖ أن أغلبية مستخدمي الفيسبوك من جنس الذكور

❖ أن أغلبية المبحوثين يتابعون المحاضرات والندوات الدينية

❖ أن أغلبية المبحوثين يكتسبون بعض من التنشئة الدينية عبر الفيسبوك

الكلمات المفتاحية: الممارسات - القيم الدينية - مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك
الطلبة الجامعيين

Summary

This study aims to practice religious values though social media among students university a sampl of their numbre 50 facbook users from the college of social sciences at AMMAR THELIGI unversity in LAGHOUAT were the main question was raised : does social media affect the practice of religious valus among unversity student ?

The descriptive approach and an electroic questionnair form were used to to collect data from the respondents and our study concluded the following results :

The magority of facebook users are male

The most of respondents follow religious lectues and seminairs

The magority of respondents gain some self education from facebook

The Key words : practices - religious valus - social media – facebook – university students

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I.	شكر وعرهان
II.	إهداء
III.	فهرس المحتويات
IV.	فهرس الجداول
V.	فهرس الأشكال
VI.	ملخص بالعربية
VII.	ملخص بالانجليزية
أ - ب	مقدمة
الاطار المنهجي	
04	1-الاشكالية
05	2-الفرضيات
06	3-أسباب اختيار الموضوع
06	4-تحديد المفاهيم
09	5-المقاربة السوسولوجية
10	6-الدراسات السابقة
16	7-صعوبات الدراسة
الاطار النظري	
18	الفصل الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
18	تمهيد
19	1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
20	2-لمحة تاريخية عن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي
21	3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
22	4-أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
24	5-إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

فهرس المحتويات

27	ملخص
28	الفصل الثاني القيم الدينية
28	تمهيد
29	1- تعريف القيم
30	2- تصنيف القيم
33	3- خصائص القيم
34	4- تعريف القيم الدينية
37	5- أهمية القيم الدينية
38	6- إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الديني
40	ملخص
الاطار الميداني	
42	تمهيد
43	1- مجالات الدراسة
43	2- المنهج المستخدم
44	3- أدوات و تقنيات الدراسة
45	4- مجتمع الدراسة والعينة
47	5- عرض وتحليل ومناقشة النتائج
59	6- عرض وتحليل نتائج الفرضيتين
60	7- الاقتراحات
62	الخاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
LXVIII.	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
47	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	1
48	يبين المبحوثين حسب السن	2
49	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي	3
50	يبين عدد الحسابات في الفيسبوك	4
51	يبين ما أن كان الأفراد يتابعون المحاضرات والندوات عبر الفيسبوك	5
52	يبين ما مدى تحميل الكتب الدينية لدى الطلبة	6
53	يبين مدى متابعة المحاضرات والندوات الدينية حسب السن	7
54	يبين مدى التفاعل مع المناقشات الجماعية حسب السن	8
55	يبين أهم المشاركات الدينية حسب السن	9
56	يبين مدى تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع من خلال الفيسبوك حسب السن	10
57	يبين مدى اكتساب الطالب الجامعي التنشئة الدينية عبر الفيسبوك حسب السن	11
58	يبين مدى تحقيق الفيسبوك قيمة احترام الآخرين ومع من تتواصل بكثرة	12
58	يبين التفاعل مع المنشورات الخيرية ومدة التصفح	13

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

الصفحة	فهرس الأشكال	الرقم
47	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	1
48	يبين توزيع المبحوثين حسب السن	2
49	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي	3
50	يبين عدد الحسابات الفيسبوك	4
51	يبين ما أن كان الأفراد يتابعون المحاضرات والندوات عبر الفيسبوك	5
52	يبين ما مدى تحميل الكتب الدينية لدى الطلبة	6

مقدمة

يشهد العالم مجموعة من المتغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية، في أجزاء من الثانية ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر في مختلف مجالات الحياة الثقافية، الاجتماعية، السياسية، الفكرية حيث نعيش في مجتمع المعلومات يعتمد على استثمار التكنولوجيا الحديثة في إنتاجها واستخدامها وتقديم الخدمات على النحو السريع والفعال، ومن يملك المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب فإنه يملك عناصر القوة والسيطرة في العالم

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة حيث تلعب دورا بارزا في عملية تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين ، يكون فيها المتلقي الحلقة الأساسية في بنائها وصياغتها ،وتعد مواقع التواصل الاجتماعي مظهر من مظاهر الإعلام الجديد التي أصبحت مصدرا رئيسيا لجمع وتحليل وانتقاء المعلومات وإعادة نشرها بين المستخدمين حيث أصبحت العديد من الوسائل الإعلامية التقليدية تعتمد على مستجدات هذه الوسائط وتزود منها بمعلومات دقيقة وذات مصداقية

أصبح اليوم موقع الفيسبوك فضاءا واسعا للاتصال والتعارف وانشاء علاقات جديدة ومجالا للتعبير عن كل رغبات الأفراد بعد أن كانت بدايته مجرد عالم افتراضي ، ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن الشباب يقضون ساعات أمام شاشة الكمبيوتر والهواتف الذكية متصفحين هذا الموقع ما غير من عادات استخدامهم لشبكة الانترنت حيث جعلهم هذا الموقع يتحكمون في طبيعة المحتويات التي ينشرونها ويتبادلونها مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية و الابداع وأصبح وسيلة فعالة في نشر المعلومات والأخبار والأفكار والمذاهب بغض النظر إلى مرجعيتها وغاياتها وآثارها

، حيث أصبح محط اهتمام العديد من الدول الغربية في استغلال إمكاناتها في نشر الكفر والإلحاد والفساد ونشر الأفكار الهدامة المعادية للإسلام والتشكيك في الدين والقيم الدينية وللتفطن لهذه الأفكار يجب أن تكون هناك طرق تساعد الفرد على تنمية ثقافته يجب ومداركة الدينية والاجتماعية ، منها الجمعيات والمؤسسات الدينية والمحاضرات والندوات الدينية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واسهامها في نشر وتشكيل القيم الدينية لدى فئة المجتمع عامة والطلبة الجامعيين خاصة لأنهم جوهر المجتمع وأساسه والبناء الفعال في الحاضر والمستقبل ومنه ما دفعنا إلى دراستنا هذه حيث اتبعنا

خطة تتكون من مقدمة ، الاطار المنهجي الذي احتوى على إشكالية و فرضيات وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم والمقاربة السوسولوجية وكذلك الدراسات السابقة وأخيرا صعوبات الدراسة ، والإطار النظري المتكون من فصلين الفصل الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتضمن تمهيد تعريف مواقع التواصل الاجتماعي لمحة تاريخية عنها وأشهرها وإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وملخص ، والفصل الثالث تحت عنوان القيم الدينية ويحتوي هذا الفصل على تعريف القيم عامة وأهم تصنيفاتها وخصائص القيم ، وتعريف القيم الدينية وأهميتها وكذلك اسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الديني وملخص الفصل ، وإضافة إلى الفصل الرابع الجانب الميداني والذي يتضمن مجالات الدراسة والمنهج المستخدم وأبرز التقنيات المستعملة في الدراسة إضافة إلى مواصفات العينة وعرض وتحليل المعطيات وأخيرا استخلاص أهم النتائج المتحصل عليها وخاتمة .

الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التطور الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية على فتح آفاق وتطلعات مستقبلية جديدة وذلك بتحول العالم إلى قرية صغيرة محدودة المعالم دون اعتبار الحواجز الزمانية والمكانية وهذا ما تميز به بداية القرن العشرين ب بروز الانترنت -تعد الانترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الانساني، بنقل انشغالات الافراد وأفكارهم ببعضهم البعض وذلك عن طريق الشبكات الاجتماعية

هذه الأخيرة تعرف بأنها منظومة الشبكات الالكترونية تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم حيث أصبح الفيسبوك ظاهرة اجتماعية منتشرة بكثرة حيث تم استقطاب جمهور كبير من قبله ومس كل الفئات العمرية خاصة فئة الشباب الجامعي¹، الذي يعتبر عماد الأمة والقاعدة التي تقود عملية التنوير لتحقيق أهداف التقدم والنمو في عالم معقد لا يعترف إلا بالعلم والتكنولوجيا الحديثة والجامعة من مؤسسات إعداد الشباب الجامعي ترتبط ارتباطا وثيقا بقضايا الشباب في أبعادها المتعددة حيث يتعدى دورها الجانب التعليمي ليشمل جميع الجوانب المختلفة لاحتياجات الشباب وإتاحة الفرصة لتربيتهم التربية الانسانية التي تساعدهم في اعادة صياغة قيمهم الدينية المستمدة من التعاليم الدينية حتى نحافظ على عقيدتنا وهويتنا التي أرسينا قواعدها منذ آلاف السنين².

1 كاتب فارس، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، سنة 2015_2016، ص15.

2 نور هان، منير حسن فهمي، القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 4 ديلقراط، الازاريطه، الاسكندرية، 1999، ص41

من هنا جاءت دراستنا لتسليط الضوء على واقع القيم الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للطالب الجامعي.

وعليه ارتئينا طرح التساؤل العام:

هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟

وتتدرج ضمنه تساؤلات فرعية وهي:

- هل يتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الدينية التي تعرض عن الثقافة الدينية التي تنشر عبر موقع الفيسبوك؟

- الى أي مدى يمكن للفيسبوك أن يساهم في توضيح وإدراك أهمية الدين في حياة الطالب الجامعي؟

ومن خلال التساؤلات المطروحة تم اقتراح الفرضيات الآتية:

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

الفرضية الجزئية الأولى:

- يتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الدينية التي تعرض عن الثقافة الدينية عبر موقع

الفيسبوك

الفرضية الجزئية الثانية:

- للفيسبوك دور في إدراك أهمية الدين في حياة الطالب الجامعي

3- أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع بحث وتحديد اشكاليته يكون نتيجة مجموعة من الاسباب قسمت الى أسباب ذاتية واخرى موضوعية.

أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك

- الاهتمام الشخصي بالمواضيع الدينية التي تنشر على الفيسبوك

- محاولة معرفة واقع القيم الدينية لدى فئة الطلبة الجامعيين

-أسباب موضوعية:

- الانتشار الواسع لمستخدمي الفيسبوك وتعدد اهتماماتهم الامر الذي استدعى دراسته والبحث فيه.

- اهمال بعض القيم الدينية في ظل العولمة الثقافية التي تسعى لطمس الهوية ومعالم الدين الاسلامي

- الحديث المتزايد حول قضايا دينية حيث أصبح بإمكان كل مستخدم نشر معلمة دينية دون التأكد من صحتها

4- تحديد المفاهيم :

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه وتظهر حاجتنا الى هذه المرحلة من خلال جملة من المفاهيم غالباً ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.

- الممارسات:

لغة: مارس الشيء مراسا وممارسة: عالجه وزاوله، يقال: مارس الأمور والأعمال، تمرس بالشيء: احتك به وتدرّب عليه¹

اصطلاحا: تدل الممارسة على أحكام السلوك الفردي والجماعي، وعلى نسق الواجبات والحقوق.

التعريف الاجرائي: يقصد بمفهوم الممارسات هو القيام بنشاط معين

- القيم الدينية:

لغة: تعرف لغة بأنها جمع لكلمة قيمة، وهي الشيء ذو المقدار أو الثمن

اصطلاحا: مجموعة من الصفات الاخلاقية، التي تميز البشر وتقوم الحياة الاجتماعية عليها ويتم

التعبير عنها بالأقوال والأفعال وتعرف على أنها مجموعة من الأخلاق الفاضلة

التعريف الاجرائي: يقصد بها هي تلك العادات والاخلاقيات والمبادئ التي نستخدمها يوميا وهي ترتبط

بما يترتب عليه من ثواب وعقاب حيث نجد كتاب الله هو الفيصل في الحكم بين ما هو حلال وما هو حرام.

- مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف الازهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها²

¹ جماعة من الباحثين، المعجم الوسيط، الجزء الأول والثاني، ص470

² زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الاهلية، عمان، 2003، ص23.

التعريف الاجرائي: هو موقع الكتروني يسمح لمستخدميه وهم الطلبة الجامعيين حسب دراستي من خلال التواصل فيما بينهم في العالم الافتراضي حي يتقاسمون فيه اهتماماتهم ويتبادلون افكارهم حول القضايا الدينية.

الفيسبوك: هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم عبر العالم الافتراضي¹

التعريف الاجرائي: هو عبارة عن موقع للتواصل الاجتماعي بين المستخدمين لتبادل الافكار والآراء تعريف الأنترنت: اسم أنترنت في الإنجليزية يتكون من قسمين inter تعني " بين " وكلمة net والتي تعني " شبكة " أي الشبكة البينية

التعريف الاجرائي: هو عبارة عن شبكة عنكبوتية مترابطة مع بعضها البعض تربط العالم أجمع من خلال تقنيات ووسائل حديثة

الطلبة الجامعيين: هم الاشخاص الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية الى الجامعة لمتابعة دراستهم وفق تخصص علمي ما²

التعريف الاجرائي: يمثل الطلبة الجامعيون في هذه الدراسة المجتمع الذي سوف تجرى عليه الدراسة وهم طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

1 سلطان سفر مبارك ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ، الصاعدي المملكة العربية السعودية ، 2011،ص11-

12

2 أحمد محمد موسى ، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية انسانية)،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصور .مصر، 2007،ص15.

تعريف الجامعة: هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد اكمال دراستهم الثانوية وتطلق عليها

بعض التسميات الأخرى مثل المعهد، الأكاديمية، الكليات ... إلخ

5- المقاربة السوسيولوجية : نظرية الاستخدامات والاشباع

تهتم النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الاربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقات بين الجماهير ووسائل الاعلام إذ صار الاهتمام منصبا على رضا المستخدمين وذلك يطرح تساؤل هو ماذا يفعل الناس بوسائل الاعلام من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات و الاشباع على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك هو ماذا تفعل وسائل الاعلام بجمهورها؟ يمكننا أن ندرك محور العملية الاتصالية فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة¹.

يلخص كاترز وزملاءه افتراضات هذه النظرية في النقاط الآتية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة؛
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين اشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنه تشبع حاجاته؛

¹ صالح خليل أبو أصبع، الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة ،دار الأرام، الأردن ، 2003, ص520.

- تنافس وسائل الاعلام مصادر أخرى لإشباع حاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الاكاديمية وغيرها؛
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه لوسائل الاعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته؛
- الاحكام حول قيمة العلاقة بين الجمهور واستخدامه للوسيلة والمحتوى يجب أن يحددها الجمهور لنفسه.

تحقق نظرية الاستخدامات والاشباعات ثلاثة اهداف رئيسية وهي: ¹

- محاولة تحديد كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته؛
- شرح دوافع التعرض لوسائل الاعلام والاشباعات المختلفة في هذا التعرض؛
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

6-الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وحياتنا " أجراها keithn hampton وآخرون من جامعة بنسلفانيا لصالح مركز الأبحاث الأمريكي بتاريخ 16 جوان 2011، حاولت الدراسة التعرف على التأثيرات الاجتماعية التي يخلفها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث قام الباحثون بطرح التساؤل التالي:

1 مرزوق عبد الحكم العادلي ، الاعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات و الاشباعات ، دار الفجر ،5ط، القاهرة، مصر ، 2003،ص53.

هل باعدت الشبكات الاجتماعية العلاقات بين أفراد المجتمع؟ أم أنها ساعدت في ربطهم بآخرين؟ وقد

قرر مركز الأبحاث الأمريكي دراسة شبكات التواصل الاجتماعية من خلال المسح الشامل لها

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- الفيسبوك الموقع الاجتماعي الأكثر استخداما بنسبة 92 %؛

- العلاقات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت أكثر ترابط في ظل استخدام الشبكات

الاجتماعية؛

- الفيسبوك ساعد في تقارب أفراد المجتمع الأمريكي؛¹

لقد توصلت إلى أن الفيسبوك ساهم في تقارب الأفراد داخل المجتمع الأمريكي وهو ما يتعارض

مع الدراسة المحلية لمريم ناريمان نومار التي توصلت إلى أن الفيسبوك يقضي على العلاقات

الاجتماعية ويسبب العزلة للفرد والتناقض بين نتائج الدراستين ربما يرجع إلى مجتمع البحث حيث

أجريت الدراسة المحلية على المجتمع الجزائري في حين كان مجتمع الدراسة الأجنبية أمريكي

الدراسة العربية :

القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية² للباحثة نورهان فهمي حيث انطلقت الباحثة

من اشكالية رئيسية هي: هل يدعم برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية القيم الدينية لدى الطلبة

¹ Kithn .hamptonand al . social networking sites and our livers . pew research centre a american proget 2011

² نور هان منير حسن فهمي ،القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية ،المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ، 40 من بلوقراط ، الازاريطه ، الاسكندرية ، 1999 ،

الجامعيين؟ -تهدف الدراسة الى تصميم برنامج لرعاية الشباب يدعم القيم الدينية التي تنعكس على كافة جوانب حياتهم

وقد اختارت الباحثة مجموعة من القيم التي تتعلق بدراستها وهي:

العبادات: وحددتها بالصلاة والزكاة والدعاء

الإيمان: الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره

الثقافة الدينية: وعرفتها بأنها تزويد الفرد بالمفاهيم الصحيحة لحقائق الحياة وفق الحلال والحرام

اما المنهج الذي تبنته المنهج التجريبي حيث اعتمدت الباحثة في تطبيقها لنموذج التجربة القبلية على جماعتين احدهم ضابطة والاخرى تجريبية توصلت نتائج الدراسة الى ان برنامج الذي طبقتة الباحثة ادى الى دعم القيم الدينية لدى الطلاب الجامعيين من خلال الانشطة المختلفة ذات التوجهات والابعاد الدينية.

اكنت الدراسة على ان الانشطة المختلفة التي استخدمتها الباحثة في برنامج التدخل المهني قد دعمت

من قيمة العبادات لدى الطلبة الجامعيين

واكدت الدراسة على انماء روح التكافل الاجتماعي بين الطلاب

هذا ما ساعدنا في المذكرة وهي إدراك أهمية الدين في الحياة وذلك باستخدام وسائل الاتصال اللفظية وغبر اللفظية والانشطة المتعددة التي شملها كزيارة المرضى والافلام الدينية والمناقشات الدينية وهذا الدعم كما بينت نتائج الدراسة هو ناتج عن الوسائل التي اعتمدها الباحثة من المحاضرات والندوات الدينية والمناقشات الدينية مما زاد في دعم الثقافة الدينية لدى الطلبة

الدراسة الجزائرية:

للباحثة "مريم ناريمان نومار" استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، وهي رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير. شعبة علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر

وانطلقت الدراسة من اشكالية: "ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية " والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية اهمها:

ماهي عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى الجزائريين؟

ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لوقع الفيسبوك؟

كيف يؤثر استخدام فيسبوك على العلاقات الاجتماعية؟

وقد هدفت هذه الدراسة معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في

حياة الاشخاص واهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الاهداف

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة

لجمع البيانات على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

تقضي النسبة الاكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام الفيسبوك

يستخدم اغلب افراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التواصل مع الاصدقاء والأهل والتثقيف، وقد بينت

النتائج فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الذكور والاناث مع الموقع

يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي

ومن خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لا حضا عدم وجود فرق كبير بينهما حيث ان هذه الدراسة تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية واثرها على العلاقات الاجتماعية، ودراستنا حول ممارسة القيم الدينية عبر الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين مع التوافق في المنهج واداة جمع المعلومات

ومن حيث المعلومات فقد افادتنا هذه الدراسة من حيث المعلومات من خلال تطرقها الى مختلف الجوانب

الدر محمد 2011¹ حاول الباحث أن يتعرف على اثر الانترنت على قيم طلاب الجامعة، أي الأثر المترتب عن استخدام خدمات الأنترنت سواء كانت سلبيات أم ايجابيات ومعرفة القيم العلمية و الخلقية التي تتأثر سلبا ويجابا من جراء استخدام خدمات الإنترنت من طرف طلاب الجامعة ومن هذا المنطلق حاول أن يتعرف على تأثير الانترنت في قيم طلاب الجامعة، وركزت الراسة على الاشكالية التالية : هل تردد الطلبة الجامعيين على شبكة الانترنت من أجل التحصيل العلمي يؤثر في قيمهم التعليمية وقيمهم الخلقية لدى طلاب الجامعة؟

كما يهدف البحث الى توضيح طبيعة القيم التي يحتويها البناء المعياري لهذه الفئة من المجتمع ومدى تأثرهم بالقيم الوافدة والناجمة عن استخدام خدمات الانترنت والتي انسجمت داخل هذه الشريحة من المجتمع .

1 محمد الدر ،اليات الانترنت ومسألة ازمة القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة عمار تليجي ،الاعواط ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تخصص سوسيلوجيا التنظيمات ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة 2009-2010 ،ص7-8

وتتعلق هذه الدراسة من التساؤلات التالية: هل تردد الطلبة الجامعيين على شبكة الانترنت يؤثر في قيمهم العلمية؟

هل تردد الطلبة الجامعيين على شبكة الانترنت يؤثر في قيمهم الاخلاقية ؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يناسب موضوع الدراسة والذي يتناول الوصف التحليلي في المجال الكيفي ويعطينا وصفا دقيقا ورقميا في المجال الكمي ، خاصة ان المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الوقائع كما هي فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة كما هي ويوضح مقدارها ،وقد استخدمت تقنية المقابلة والاستمارة والتي كان عدد أسئلتها 33 والمقابلة التي جرت مع بعض الطلبة الجامعيين ،اما العينة المتواجدة بجامعة عمار ثلجي بولاية الاغواط حيث تتوفر على الانترنت هي 84 طالبا جامعيًا من بين النتائج المتوصل اليها

-أكدت الدراسة أن أكثر الطلبة لا يستخدمون الانترنت بصورة منتظمة ،وهذا راجع لعدم توفر الوقت اللازم لهم ،خاصة الجنس الأنثوي

-بينت الدراسة أن المكان الأكثر استخدام للطلبة الذكور هو مقاهي الانترنت، وهذا مما يفسر أن الجنس الذكري يتميز بنوع من الحرية أكثر من الجنس الأنثوي الأكثر استخداما لانترنت في البيت

- بينت الدراسة أن صفة استخدام الطلبة لإنترنت لا تتأثر بالمستوى التعليمي لديهم ، بل بالأداء وكثرة الاستخدام والمداومة

- أكدت الدراسة ان غالبية الطلبة لا يتقون في المادة العلمية المتوفرة في المواقع العربية مقارنة بالمواقع الاجنبية

-أكدت ان الإنترنت تؤثر بصفة ايجابية على القيم العلمية والاخلاقية للطلبة

7- صعوبات الدراسة:

لا تخلو أي دراسات من الصعوبات التي تعترض الباحث في البحث العلمي وخاصة في مجال الدراسات الانسانية التي تتفاعل مع السلوك البشري الذي يتميز بالتعقيد والصعوبة ومن بين الصعوبات التي اعترضتنا:

- صعوبة الحصول على المراجع بسبب غلق المكتبات

- صعوبة التعامل مع الطلبة الجامعيين وهذا لعدم تعامل المبحوث بشفافية والصرحة

- صعوبة تطبيق الجانب الميداني في الميدان بسبب جائحة كورونا

الإطار النظري

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس بـ(مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات أهمها: (الفيس بوك، تويتر واليوتيوب)

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف التواصل باعتباره " فعل لا يصل شيء ما رأي رسالة، معلومة، فكرة" ويعرف في علم النفس أنه نقل الخبر داخل مجموعة ما، والنظر إليه في علاقاته مع بنية هذه المجموعة¹² وتعرف على أنها مواقع الكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض ومحدد وفقا لنظام معين

وعرفت أيضا على أنها مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد، مدرسة، جامعة، شركة... إلخ)

¹² Le petit larouss 1974 p232

2- لمحة تاريخية عن ظهور مواقع التواصل:

كان اول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي عام 1995، حيث صمم Randyconrad موقع Classmates.com كان الهدف منه مساعدة الاصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في اماكن متباعدة وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الاصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم الكترونياً¹³

ثم تلاه موقع Six Degress .com سنة 1997 اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين، وعلى ارسال رسائل لمجموعة من الاصدقاء والربط المباشر بينهم مع بداية عام 2003 ظهر موقع Myspass.com وهو من اوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة والاكثر شهرة على العالم، ثم ظهر موقع Facbook.com الذي أطلق رسمياً في 2004 الى أن اصبح يتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم¹⁴

في هذه الفترة راجعت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عليه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع انترنت وعدد كبير من الملايين من متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت بدلا من دوره الاصلي كمستقبل للبيانات بداية بتطبيقات البريد الالكتروني، الدردشة ومنتديات الحوار، والانتهاه بالتطبيقات الالكترونية الاكثر حداثة وثورية مثل موسوعة ويكيبيديا ،وقد كانت هذه الفترة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب¹⁵

¹³ صفاء زمان، الشبكات الاجتماعية تعريفها تأثيرها وأنواعها، 2012، ص50

¹⁴ عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد، المفاهيم والوسائل التطبيقات دار الشروق، عمان، الاردن،

ص157-158

¹⁵ نفس المرجع، ص158

-وكذلك ظهر موقع اليوتيوب في سنة 2005 وبعد ذلك انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع التويتر Twitter وقد ظهر في عام 2006 وانتشر كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة العالمية¹⁶

3 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تشمل مواقع التواصل الاجتماعي عدة خصائص أهمها:

-تكوين مجتمع افتراضي: تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بخلق صدقات مع الآخرين يبادلونهم الاهتمام والمحتوى، فهي تساهم في تجسيد مجتمع افتراضي متواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت الجديدة¹⁷

- التفاعلية: وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركون في عملية الاتصال لها تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها ويطلق على ممارساتهم الممارسة المستبدلة أو التفاعلية وهي بمعنيين هناك سلسلة من الافعال الاتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل

- اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسالها واستقبالها في وقت مناسب للفرد والمستخدمين ولا تتطلب من المشاركين كلهم يستخدمون النظام في الوقت

نفسه¹⁸

¹⁶ صفاء زمان ، المرجع السابق، ص365

¹⁷ اولجا رديس بيلي وآخرون، فهم الاعلام البديل، ترجمة علا أحمد صلاح، مجموعة النيل العربية، مصر، 2009، ص46

¹⁸ بسبوني ابراهيم حمادة، دراسات في الاعلام والتكنولوجيا والرأي العام، عالم الكتب، مصر، 2008، ص102

- التفتيت: وتعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار منها لتلائم الافراد والجماعات الصغيرة المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلائم الجماهير العريضة

- الحركة والمرونة: حيث يمكن تحريك الرسائل الجديدة الى مكان مثل الحاسب الشخصي والهاتف المحمول وكاميرا الفيديو المحمولة

- قابلية التحويل: حيث اتاح الاتصال الرقمي امكانية تحويل الاشارات المسموعة الى رسائل مطبوعة أو مصورة أو العكس¹⁹

- خاصية الاعلان: تمكن المستخدمين من الاعلان عن منتج يودون الاعلان عنه والبحث عن اي منتج يرغبون شراءه

- العالمية: حيث استطاعت أن تلغي الحواجز المكانية والزمانية وسمحت بالتواصل بسهولة ويسر في بنية افتراضية تقنية تجمع مجموعة من الافراد

- الانفتاح: ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الافراد مع غيرهم متخطية جميع الحواجز والقيام بتبادل المعلومات والآراء²⁰

4- أشهر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك):

- الفيسبوك: موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة "فيسبوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ،فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم ،وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن

¹⁹ حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية

اللبنانية، القاهرة، 2006، ص39

²⁰ ابراهيم احمد الدوي، شبكات التواصل الاجتماعي، مقال المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب

الاحمر، ص7

للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لا أعضاء الحرم الجامعي للتعرف عليهم²¹

نشأة الفيسبوك وتطوره:

قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيسبوك عام 2004 بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في الجامعة هارفارد، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة ايبي ليج وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر، يضم الموقع حالياً أكثر من مليون مستخدم على مستوى العالم²²

اليوتيوب: هو من أحد الاجتماعيات الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء

²¹ وائل حسين عامر، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة النهضة للنشر، السودان، سنة 2010، ص 13

²² فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2011، ص 204

مختلفة من العالم منها : الكوارث الطبيعية و التحركات و الانتفاضات الجماهيرية والثروات الشعبية

فهو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو ، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يوميا .

التويتر:

كما أنه هو احدى شبكات التواصل الاجتماعي ، التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة في منطقة الشرق الأوسط ، وتصدرت هذه الشبكات ثلاثة مواقع رئيسية لعبت دورا مهما في إحداث ما يسمى بثورات الربيع العربي وهي : (فيسبوك ،تويتر، اليوتيوب)

5- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أولاً : ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي: تتسم مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الايجابيات نذكر منها:

- التواصل مع الاقارب والاصدقاء تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الافراد على التقارب والاتصال ببعضهم البعض،مهما تباعدت المسافات وذلك بتكلفة قليلة ولفترة طويلة
- الانفتاح على الآخر وتبادل الافكار والآراء والمعلومات والبيانات يسهم الحوار البناء عبر منتديات الحوار بترسيخ مبادئ التفاهم والتجانس والتفاوض

،وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والبيانات باستخدام أساليب حوارية تركز على الإقناع بالحجج والبراهين وتتبذ التناظر ورفض الآخر ، فالحوار البناء يهدف لتقريب وجهات النظر وإيجاد الحلول الكفيلة بدعم مسيرة الانسان وطموحاته من أجل مستقبل أفضل ، لذلك يجب حسن استغلال الحوار ودعم نتائجه ،من خلال الحرص على كافة أطراف الحوار ،وقدرتهم على الاستفادة منه .

-توعية الافراد بحقوقهم وواجباتهم تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الفرد على معرفة ماله وما عليه من حقوق وواجبات، بفضل ما ينشره المثقفون في مختلف المجالات من نصائح وإرشادات .

-القضاء على ثقافة الخوف من الآخر شجعت شبكات التواصل مع جميع الشعوب لاختلاف دياناتهم و مستوياتهم.

-التسلية والترفيه وذلك ترفيهها عن النفس، وهروبا من ضغوطات العمل والدراسة ومشاكل الحياة.

-تشكيل الرأي الموحد حول القضايا المصيرية تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في توحيد الآراء حول بعض القضايا الهامة داخل المجتمع، مثلما حدث خلال ثورات الربيع أين تمكنت شعوب هذه البلدان من توحيد آرائها ومطالبها وتنظيم احتجاجاتها، بفضل شبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي: لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من السلبيات نذكر منها .

-العزلة الاجتماعية حيث تقلل من التواصل المباشر للفرد مع افراد أسرته ومجتمعه ، إذ يقضي وقت طويل في استخدام الشبكات ، الأمر الذي يخلق نوع من التفكك الأسري .

-التأثير السلبي على الصحة أثبتت العديد من الدراسات أن الجلوس أمام الحاسب الآلي يؤدي إضعاف البصر وعلى معاناة الأشخاص من ضغوطات نفسية نتيجة تعرضهم لمضامين شبكات التواصل الاجتماعي .

-انتهاك الخصوصية حيث تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للآخرين الاطلاع على أسرارنا والتدخل في شؤون حياتنا .

-انتحال صفة الغير وذلك لتحقيق مكاسب مادية، أو لغرض الانتقام من شخص ما حيث يتم تشويه صورته في المجتمع.

-إضاعة الوقت بمجرد أن يبدأ المستخدم بتصفح أي موقع من المواقع ،حتى تجده يقضي ساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر فيهمل عمله وواجباته المدرسية وحتى العائلية وغيرها .

-السرقه العلميه يقوم بعض الأشخاص بسرقة أفكار الغير التي قام بنشرها على إحدى المواقع ويدخل عليها بعض التعديلات وينسبها إلى نفسه

ملخص الفصل:

نظرا لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي الكبيرة لدى مستخدميها ، انتقلت من مجرد وسيلة اتصال إلى أداة استخدام في شتى المجالات المختلفة ، أصبح الأفراد يمارسونها في مختلف الأدوار ، مما دفعهم من الاندماج بشكل كبير معها والتفاعل مع مجالاتها ضمن كيان واحد، ولموقع الفيسبوك دور كبير في تحقيق سمة التفاعلية بين المستخدمين ومواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك لسهولة استعمال الموقع وسرعة النشر والوصول إلى المعلومات فيه لكل ماله علاقة باهتمامات المستخدمين من صور وفيديوهات ومقالات وإعلانات ، بحيث يكون كل هذا ضمن مجتمع افتراضي .

تمهيد:

تلعب القيم عامة والقيم الدينية بصفة خاصة دورا اساسيا في تقدم المجتمعات، وراقيها فهي تساهم، بشكل كبير في تحديد السلوكات المقبولة والمرفوضة اجتماعيا وتعمل على ضبط تصرفات الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد، حيث أن لكل مجتمع قيم تحكمه وتساعد على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه فتضمن له استقراره وتحفظ كيانه وتتأثر القيم بالعديد من العوامل ومواقع التواصل الاجتماعي احدى هذه العوامل الرئيسية التي تساهم في ترسيخ القيم أو تغييرها. وعليه فقد تناول هذا الفصل مفهوم القيم بصفة عامة وتصنيفاتها وخصائصها، بالإضافة الى مفهوم القيم الدينية وأهميتها واسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الديني.

1-تعريف القيم :

القيمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة، كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع، وعلم النفس وغيرها من مجالات الحياة لذا تعددت التعاريف للقيم، فما القيم وما دلالتها اللغوية والمعنوية؟

القيمة لغة: تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة "قيمة" وجمعها قيم وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل "قوم" الذي تتعدد موارده ومعانيه، فقد استخدمت العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة يعنينا منها ثلاثة وهي:

أ- الديمومة والثبات: وهو ما يشير إليه أصل "ما له قيمة" إذا لم يدم على الشيء ولم يثبت عليه¹

ومنه قوله عز وجل: (إن المتقين في مقام أمين) الدخان 51 أي مكان تدوم إقامتهم فيه.

ب- السياسة والرعاية: ومنه ما قالته العرب عن الذي يرضى القوم ويسوسهم "فالقيم" السيد وسائس الأمر²

ج- الصلاح والاستقامة: فالشيء القيم ماله قيمة بصلاحه واستقامته، ومنه قوله عز وجل: (دينا

قيما) الأنعام 161 أي مستقيما، وأورد أن الدين هو الثبات المقوم لأمر الناس ومعاشهم وامر

القيم مستقيم، وخلق قيم حسن مستقيم لا زيغ فيه³

¹ ماجد زكي الجلاذ ، تعلم القيم وتعليمها ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، 2005، ص19

² ماجد زكي الجلاذ ، مرجع سابق ، ص19

³ ماجد زكي الجلاذ ، مرجع سابق ، ص19-20

القيم اصطلاحاً : يصعب الوقوف على الدلالات الاصطلاحية للقيمة وما تتضمنه من معان عند من يستعملونها كافة ، فالقضية القيمية شائكة المسائل ، كثيرة التفريغات ، تضرب أصولها التاريخية إلى ما يزيد عن ألف وخمسمائة سنة ، ذكرت في مداوات الفلاسفة وكانت إحدى قضاياها المهمة التي درسوها وخاضوا ، فيها تنظيراً وتأطيراً ، وبغض النظر عن مذهب الفلاسفة ورؤاهم ، تبقى القيم قضية الانسان الأولى ، ومنطلق تفكيره ، ومحط تأملاته ، فجوهر الوجود الانساني يقوم عليها إذ لا معنى للحياة بلا قيم تحكم تفاعله مع عوالم الافكار و الاشياء من حوله ، وعندما يتجرد الانسان من قيمه الفاضلة فإنه يتجرد في واقع الأمر من حقيقة و معناها ¹

فالقيم هي " الأحكام العقلية و الوجدانية والمعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين وهي تعد موجّهات عامة لسلوك الأفراد، فهي معايير للسلوك الفردي والجماعي في الحياة ²

2- تصنيف القيم :

لا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم ، فهناك العديد من التصنيفات التي وضعها الباحثون في هذا المجال بناء على معايير مختلفة ، وفيما يلي هذه التصنيفات

1- تصنيف القيم من حيث المحتوى : وهو تصنيف ألبورت و فيرنون و ليندزي ، ويفترض هذا التصنيف أن الناس يهتدون أساساً بوحدة أو أكثر من القيم الستة الشهيرة

¹ ماجد زكي الجلاد ، مرجع سابق ، ص20

² أبو ججوح يحي محمد ، القيم البيئية المتضمنة في كتب المرحلة الاعدادية رسالة ماجستير ، فلسطين غزة ، 2005 ، ص13

- القيمة النظرية : هي مجموعة القيم التي يعبر عنها الفرد بالعلم والمعرفة والسعي وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها ، وميل الفرد لاكتشاف الحقيقة ، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية معرفية ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء المفكرين
- القيمة الاقتصادية : ويقصد بها اهتمام الفرد وميوله إلى كل ما هو نافع ، وهو في سبيل الهدف يتخذ من عالم المحيط به وسيلة للحصول على ثروة وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق و الاستهلاك واستثمار الأموال ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة بنظرة عملية نافعة ويكونون عادة من رجال الأعمال كما أن القيمة الاقتصادية تتمثل في الاهتمام بالنتائج العملية والفوائد المترتبة وكثيرا مع ما تتعارض القيمة الاقتصادية مع غيرها من القيم¹
- القيمة الجمالية الفنية : ويعبر عنها باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق أو التنسيق وهو ينظر إلى ذلك العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء فنانيين مبدعين ، وإنما لديهم القدرة على التدوق للجمال والفن²
- القيمة السياسية : وتظهر لدى الفرد الذي يحب الحياة الاجتماعية الواسعة ويميل إلى الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ، ويجد في ذلك راحة نفسية اجتماعية سعيدة وكذلك اشباعا له ويتميز هذا النوع من الأفراد بروح تعاونية كبيرة سمتها البذل والسخاء والعطف ويرى سبرنجر أن القيم الاجتماعية في أنقى صورها تتجرد عن الذات وتقرب جدا من القيم الدينية³

1 نجيب اسكندر ، لويس كامل مليكة ، رشدي منصور ، الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ، ط3 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1975 ، ص498

2 نورهان منير حسن فهمي ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 1999 ص134

3 جابر نصر الدين ، لويا الهاشمي ، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية ، جامعة منتوري بقسنطينة ، الجزائر ص169

- القيمة الدينية : أرفع و أعلاها القيم لدى الرجل المتدين ، تعكس ايمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله والقضاء والقدر خيره وشره ، ويرى سبرنجر أن الرجل المتدين هو الشخص يتجه بناؤه العقلي باستمرار نحو خلق أعلى الخبرات قيمة ذات الارضاء المطلق¹

2- تصنيف القيم على أساس العمومية :

يمكن تقسيم القيم وفقا لهذا المعيار كالآتي :

- القيم العامة : وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله بغض النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته المختلفة وهي القيم المرتبطة بالعقائد و الأعراف والتقاليد فبقدر ما يكون في المجتمع من قيم عامة يكون هذا المجتمع متماسكا ومتعاوننا ، وظهور ما يسمى بصراع القيم ما هو نتيجة لانفصال والتباعد بين فئات المجتمع المختلفة بالنسبة لنظرتهم حيال المواقف المهمة في حياتهم المتفاوتة

- القيم الخاصة : وهي ما تعرف بقيم الدور ، وهي ما يقوم بها فرد معين أو فئات معينة أو التي تحدث في مناسبات محددة مثل قيم خاصة بطبقة معينة (القبائل- البدو) كالقيم المتعلقة بالزواج والمواسم والاحتفال بالأعياد الدينية والوطنية ، وكذلك قيم المراكز الاجتماعية الذي يمثله الفرد ، حيث تعمل هذه القيم على تماسك الفئة وترابطها

3- تصنيف القيم حسب مقاصدها :

- قيم وسائلية : وهي تلك القيم التي ينظر إليها على أنها وسائل لتحقيق غايات أبعد

¹ حلمي المليجي ، علم النفس المعاصر ، ط7 ، الاسكندرية ، 1985 ، ص130

- قيم نهائية : وهي الأهداف النهائية التي وضعتها الجماعات لأفرادها
- 4- أنماط القيم حسب شدتها و إلزامها : ويمكن أن نميز ثلاث مستويات لشدة القيم وإلزامها وهي:
- ما ينبغي أن يكون :وهي القيم الملزمة أو الأمرة النهائية
- ما يفضل أن يكون : وهي القيم التفضيلية التي يشجع الأفراد على الالتزام بها
- ما يرجى أن يكون : أي القيم المثالية التي يحس الناس بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة مثل
- مقابلة الإساءة بالإحسان

5- أنماط القيم حسب ديمومتها : وتصنف إلى صنفين هما :

- القيم العابرة : وهي التي تزول بسرعة وتمتاز بعدم قدسيتها من قبل المجتمع
- القيم الدائمة : وهي التي تدوم زمنا طويلا وقد تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ¹

3- خصائص القيم : للقيم عدة خصائص أهمها²:

✓ القيم ذاتية أي أنها تتعلق بطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والميول

✓ القيم نسبية بزوال الأشخاص تزول القيم

✓ القيم ثابتة نسبيا القيم تخضع لسنة التغيير والحركة والتطور

✓ القيم هرمية

✓ القيم قابلة للتغيير

¹ سلوى السيد عبد القادر ، محمد عباس ابراهيم ، الأنثروبولوجيا والقيم ، دار المعرفة الجامعية ، دار النشر والتوزيع ، مصر 2010 ، ص198

² نورهان منير حسن فهمي ، مرجع سابق، ص 100

4- تعريف القيم الدينية :

يمثل الدين من وجهة نظر علماء الاجتماع و الأنثروبولوجيا ظاهرة اجتماعية لازمت البشرية منذ ظهورها حيث لا يوجد مجتمع من المجتمعات إلا وقام على أساس ديني ، يساعد على إيجاد التجانس في العقيدة بين أفرادهِ ويرسي أساساً من المعايير الأخلاقية ، وعلى هذا فإن الدين أساس أي مجتمع وأساس العلاقات الاجتماعية و الأخلاقية بين أفرادهِ¹

يعرف " ماكس فيبر " القيم الدينية على أنها " مجموعة من التصديقات السيكولوجية المتولدة عن الاعتقاد الديني و الممارسة الدينية التي تعطي توجيهها للسلوك العملي الذي يلتزم به الفرد "²

ويعرفها ماجد الجلاّد " على أنها مجموعة من المثل العليا والغايات و المعتقدات والتشريعات و الوسائل و الضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعات مصدرها الله تعالى وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الانسان وتوجهه اجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى ومع نفسه ومع البشر ومع الكون³

وتعرفها وضحة السويدي " على أنها معايير تعبر عن الايمان بمعتقدات راسخة ، مشتقة من مصدر ديني ، تملي على الانسان بشكل ثابت اختياره أو نهجه السلوكي في المواقف المختلفة التي يعيشها أو يمر بها وهي ايجابية أو صريحة وضمنية يمكن استنتاجها من السلوك اللفظي و

الغير اللفظي⁴

1 نورهان حسن فهمي ، مرجع سابق ، ص140

2 نفس المرجع السابق ، ص 35

3 ماجد الجلاّد ، تعلم القيم وتعليمها ، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، دار

المسيرة ، الأردن ، ط2 ، 2007 ، ص55

4 وضحة علي السويدي ، تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الاسلامية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية بدولة قطر ، برنامج مقترح ، دار الثقافة الدوحة ، 1989 ، ص30

ويرى جابر قميحة أن القيم الدينية " عبارة عن مجموعة الاخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الاسلامية وتجعلها متكاملة ، قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع وعلى التوافق مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة

وعليه نقتصر على ذكر مجموعة من القيم الدينية :

1- العبادات : هي الأفعال و الأقوال التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بفعلها أو قولها تحقيقا لعبوديتهم وتقربهم إليه ولقد جاء هذا المعنى في قوله تعالى : " وما خلقت الجن والإنس ألا ليعبدون " الذاريات الآية 56 وتحدد في : الصلاة و الصيام و الزكاة و الدعاء وزيارة الأماكن المقدسة

2- الإيمان : وهو التصديق ويراد به إذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلاث أشياء وهي تحقيق بالقلب و إقرار باللسان وعمل يحسب ذلك بالجوارح

وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصل الإيمان في ¹

➤ الإيمان بالله تعالى

➤ الإيمان بملائكته

➤ الإيمان بالأنبياء والرسل

➤ الإيمان باليوم الآخر

➤ الإيمان بالقدر خيره و شره

3- الثقافة الدينية : وهي تزويد الفرد بالمفاهيم الصحيحة لحقائق الحياة من حلال و حرام

وحق وواجب وذلك من خلال عدة وسائل منها :

¹ محمد عبد الرحيم الحصى ، فقه العبادات ، الأزهر الشريف و الأوقاف ، ط10 ، 1994 ، ص23

- الندوات والمحاضرات الدينية
 - المناقشات الجماعية والدروس الدينية
 - الاطلاع عن الكتب الدينية
 - الأفلام الدينية
- 4- إدراك أهمية الدين في الحياة : الدين ضرورة لحياة الإنسان الفردية لإيجاد النفس مطمئنة المستقرة بعيدة عن الاضطراب والقلق ، وضروري للحياة لأنه يضمن تنفيذ التشريع بدقة ويقضي على الاعاقات التي تفسد علاقات المجتمع
- وإدراك أهمية الدين في الحياة تعني إدراك أن الدين منبع أخلاق الفرد وهو أيضا منبع أخلاق المجتمع بشتى أنواع التعامل والدين هو سب قوة المجتمع
- وإدراك أهمية الدين في الحياة تعني الإمام بدور التعاليم الدينية في تحقيق التكيف الاجتماعي للإنسان مع البيئة التي فيها على النحو التالي :¹

➤ تقوية الترابط بين أفراد المجتمع

➤ تقوية العلاقات الاجتماعية

➤ دعم الاستقرار النفسي

➤ دعم المثل العليا

➤ التنشئة الاجتماعية

¹ سهام محمود العراقي ، الاتجاه الديني المعاصر لدى الشباب ، الإسكندرية ، مكتبة المعارف الحديثة ، 1984 ، ص55 ، 56 ،

5- التعاون : يعني أن يعمل اثنان أو أكثر سويا لتحقيق هدف مشترك أ للدفاع عن أنفسهم ومصالحهم أو لمساعدة الآخرين لتحقيق هدف واحد¹

ويعني التعاون العمل معا من خلال شعور تبادلي لتحقيق أهداف عامة غالبا ما يحدث التعاون في الحياة العامة نتيجة لتوجيه الجهود نحو زيادة الانتاج وفاعليته والتعاون قيمة ضرورية في الخدمة الاجتماعية يتمثل في :

➤ التعاون مع الأفراد

➤ التعاون مع المجتمع

5- أهمية القيم الدينية : تتضح أهمية القيم الدينية في النقاط الآتية :

➤ القيم الدينية جوهر الكينونة الانسانية

➤ القيم الدينية تحدد مسارات الفرد وسلوكه في الحياة

➤ القيم الدينية حماية للفرد من الانحراف و اتباع الشهوات وأهواء النفس

➤ تزود القيم الدينية الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة عن السلبية

➤ القيم الدينية تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراره

➤ القيم الدينية تحفظ للمجتمع هويته وتميزه

➤ القيم الدينية تحفظ للمجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة

¹ حسن شحاتة سغان ، أسس علم الاجتماع ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1988 ، ص250

6- إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الديني:

إن مواقع التواصل الاجتماعي قد أسهمت بشكل كبير في إفادة الدين الإسلامي ومن ذلك نشر القيم الدينية والفتاوى والقصاص الدينية وساعدت على الاستماع للقراءات القرآنية لعدد كبير من القراء فقد شجع هذا التنوع على إقبال المسلمين على هذه المواقع ومن ذلك الموقع المخصص في تحفيظ القرآن الكريم " القرآن المعلم " الذي سجل ما يزيد ملايين زائر لصفحته على الفيسبوك وبالبحث عن " القرآن المعلم "

وبما أن الفيسبوك موقع اجتماعي شهير يدخل عليه الملايين على مستوى العالم وهو ما يؤكد أهميته ورواجه الواقعي ومن خلاله يمكن التواصل مع أي إنسان في أي مكان و أي زمان ومن هنا قد انتبه إليه العديد من الدعاة، وتم عمل صفحات شخصية لهم عليه مخاطبة جماهيرهم ونشر الدين والدعوة داخل العالم العربي وخارجه وذلك من خلال:

- عمل مجموعات تقوم بالبحث على الفضيلة ونشرها بين الناس
- مراسلة جميع اصحاب الصفحات الموجودة لدى الداعية بما تريد توصيله من قيم وأخلاق وغيرها من أعمال فاضلة
- التواصل مع غير المسلمين لدعوتهم الى الدين الإسلامي العظيم، وذلك بإتقان لغة المخاطب وتوضيح صورة الإسلام الصحيحة التي تشوهها الغرب عبر إعلامهم
- محاربة المجموعات التي تقوم بتشويه صورة الإسلام والضغط على موقع الفيسبوك لإغلاقها وهذا ما حدث بالفعل مرارا وتكرار في عدة مواقف

وتتنوع الصفحات الدينية من خلال منشوراتها والقائمين عليها حيث توجد ثلاث أنواع من

الصفحات الدينية:

صفحات عبارة عن صور

صفحات يقوم عليها دعاة ومصلحون

صفحات رسمية

أمثلة عن بعض الصفحات الدينية في الفيسبوك:

صفحة " نساء الجنة " لها أكثر من 24 مليون و797 ألف متابع مجلة مصرية متخصصة في

المجال الديني هي ثاني أكبر صفحة دينية يتابعها الجزائريون على الفيسبوك

صفحة " ألا بذكر الله تطمئن القلوب " لها أكثر من 6 ملايين و826 ألف متابع

صفحة " معا في الدين والحياة " لها أكثر من 52 ألف و800 متابع

صفحة " الدين نصيحة " لها أكثر من 15 ألف متابع

ملخص الفصل:

ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن القيم الدينية هي الصورة الحقيقية للمجتمع، لأنها الضابط والمعياري الأساسي للسلوك الفردي والجماعي، حيث تعكس أهداف المجتمع كما تعكس الأسلوب الذي يفكر به الأشخاص في ثقافة معينة وفي فترة زمنية كما أنها توجه الأفراد واتجاهاتهم وأحكامهم على اختلاف مراحل العمر التي يمرون بها كما هو مرغوب أو غير مرغوب.

الجانب المیدانی

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة مكملة ومدعمة للجانب النظري ، وهي ضرورية لأي بحث اجتماعي ، فمن خلالها يمكن للباحث النزول إلى الواقع من أجل كشف الحقائق وجمع المعلومات وصولاً إلى النتائج و التأكيد من صحة الفرضيات وها نحن في هذا الفصل نحاول تجسيد البناء المنهجي ، باعتبار أن البحث العلمي يقوم على دعامتين أساسيتين هما البناء النظري والبناء المنهجي ليكتمل العمل ، وكما هو معلوم فإن قيمة كل بحث تكمن فيما يتوصل إليه من نتائج علمية وهذا لن يتحقق إلا من خلال جمع المعلومات الدقيقة ، بالاعتماد أنسب الطرق والأدوات المنهجية ، لذلك حرصنا في هذا الفصل على تحديد مجالات الدراسة إضافة إلى المنهج المستخدم وأهم استخدام تقنيات الدراسة مروراً إلى مجتمع الدراسة وانتقاء أنسب أنواع العينات لنصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتحليل نتائج الفرضيتين بالإضافة إلى الاستنتاج العام وخاتمة

1-مجالات الدراسة:

يعد تحديد المجال خطوة أساسية في البناء المنهجي لكل دراسة علمية كونه يساعد على قياس مدى تحقق المعارف النظرية في الميدان، ونقصد بميدان الدراسة النطاق الجغرافي والزمني الذي أجريت فيه الدراسة وكذلك المجال البشري المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة:

المجال المكاني للدراسة: ويقصد به النطاق الميداني لاجراء الدراسة الميدانية ونظرا لموضوعنا وهو ممارسات القيم الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين فقد ارتئينا إجراء هذه الدراسة في جامعة عمار ثليجي بالاغواط وذلك باستخدام الاستمارة الالكترونية وفق للظروف التي نواكبها في ظل كوفيد19

المجال الزمني للدراسة : بدأ من أول يوم تم فيه طرح الموضوع على الأستاذ المشرف والادارة من فيفري 2020 الى غاية اخر تعديل لهذه الدراسة في سبتمبر 2020

المجال البشري للدراسة : يشير المجال البشري الى مجتمع البحث الذي يتعلق في دراستنا هذه بفئة الشباب وهم الطلبة الجامعيين المتواجدين بجامعة عمار ثليجي حيث اختيرت منه عينة من الجنسين قدرت ب 50 مفردة

2-المنهج المستخدم :

-المنهج المستعمل هو مجموعة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءا على الاشكالية التي تم تحديدها وبما أن هذه الدراسة تسعى إلى جمع معلومات حول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وممارسة القيم الدينية لدى الطالب الجامعي ، فإن هذه الدراسة تصنف ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح

وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن الظاهرة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع

والمنهج الوصفي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته ، وذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت نجاحها في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية¹

والاعتماد منهج المسح الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم واتجاهاتهم كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها وهو ما نحتاجه في دراستنا

- إضافة إلى المنهج الوصفي اعتمدنا على " المنهج المسحي " الذي يعرف بأنه " التجميع المنظم للمعلومات من المبحوثين بهدف فهم أو التنبؤ بسلوك المجتمع محل الدراسة "

ويعرفه أيضا محمد عبد الحميد بأنه " أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم ، ويعتبر الشكل المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب فيه الاتصال بمفرداته²

3- أدوات و تقنيات الدراسة :

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات ، والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية باعتبارها الأداة التي تسمح بجمع المعلومات عن المبحوثين في شكل معمق

الاستبيان : تعتبر الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة

1 الجمال راسم محمد ، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، الفصل 6 ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة مصر ، 1999 ، ص143-144

2 محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، ط1 ، 2000 ، 158

بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة ، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة من مستخدمي الفيسبوك كنموذج باعتباره من أكثر المواقع استخداما

و يعتبر الاستبيان أكثر الأدوات لجمع المعلومات من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد المجتمعين أو غير مجتمعين في مكان واحد¹

-وهي أيضا : أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث وذلك حسب أغراض البحث

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الاستبيان الالكتروني لأسباب عرقلت السير في الدراسة وهي الأوضاع التي يمر بها العالم في ظل جائحة كورونا حيث قمنا بتوزيع الاستبيان الالكتروني في مجموعات عبر موقع الفيسبوك وهذه المجموعات خاصة بطلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط

4- مجتمع الدراسة والعينة :

تستوجب أبحاث ودراسات البحث العلمي انتقاء مجتمع الدراسة كمجال لتطبيق وممارسة الدراسة عليه ، حيث تكون هذه الدراسة قابلة للتحليل .

يعتبر مجتمع الدراسة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وهذا يتمثل في طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط الذي اختيرت من العينة التي بلغ عددها 50 مفردة

أما العينة اعتمدت على العينة القصدية لمجموعة من طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط

سميت هذه العينة بهذا الاسم لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا لغرض الذي يهدف إلى تحقيقه من البحث فالباحث له الحرية في اختيار مفردات العينة حسب الأهداف التي يسعى لتحقيقها فمن الضروري أن يكون مدرك لمجتمع بحثه والخصائص التي تتوفر فيه وما يميزها أنها غير مكلفة

¹ احمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 2005 ، ص225

للموارد والجهد و الوقت فهي تعتمد على توجه الباحث نحو مفردات معينة يقصدها لبحثه من أجل تزويده بما يحتاجه من بيانات تعرفه بحقيقة بحثه¹

وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ومنه ينتقي الباحث أفراد العينة لما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود وشروط غير التي يراها غير مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها وهذه العينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ، ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للبحث حول موضوع الدراسة

وتكمن الفكرة الجوهرية في العينات العمدية في الحاجة إلى انتقاء عينات ذات مواصفات محددة لتمثل مجتمعا ذا مواصفات محدودة ومعلومة

ويختار الباحث أفراد عينته في هذا النوع دون الاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة بل يضع الباحث مواصفات محددة لأفراد العينة مبنية على معلومات معروفة مسبقا عن مجتمع الدراسة ثم يحاول اختيار الأفراد الذين تنطبق عليهم هذه الشروط لدرجة كبيرة وعليه فإن نتائج البحثية والعلمية لا تتمتع بالموضوعية اللازمة في البحث العلمي أما ايجابياتها فهي كثيرة منها قدرتها على اعطاء معلومات وأدلة كافية على طبيعة مجتمع البحث وعدم احتياجها لإجراء عمليات التحليل الاحصائي المعقدة التي تعتمد عليها العينات العشوائية²

وهنا دراستنا تهدف الى التعرف على ممارسة القيم الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث توجهت مباشرة وذلك باستخدام الاستمارة الالكترونية إلى الطلبة الجامعيين لولاية الأغواط من خلال المجموعات والصفحات في الفيسبوك و ذلك من خلال صعوبة التعامل معهم بصفة خاصة نظرا للظروف المزرية التي نمر بها في ظل جائحة كورونا لمعرفة الهدف و الأهمية التي تقوم بها وسائل التواصل الاجتماعي في نشر القيم الدينية أي أني قصدت وتعمدت التوجه مباشرة نحو الفئة المعينة التي يتحقق من خلالها هدف الدراسة

¹ نادية سعيد عيشور ومجموعة من الباحثين ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسن

راس الجبل للنشر و التوزيع ، الجزائر قسنطينة ، سنة 2017 ، ص 261

² نادية عيشور نفس المرجع ص 240

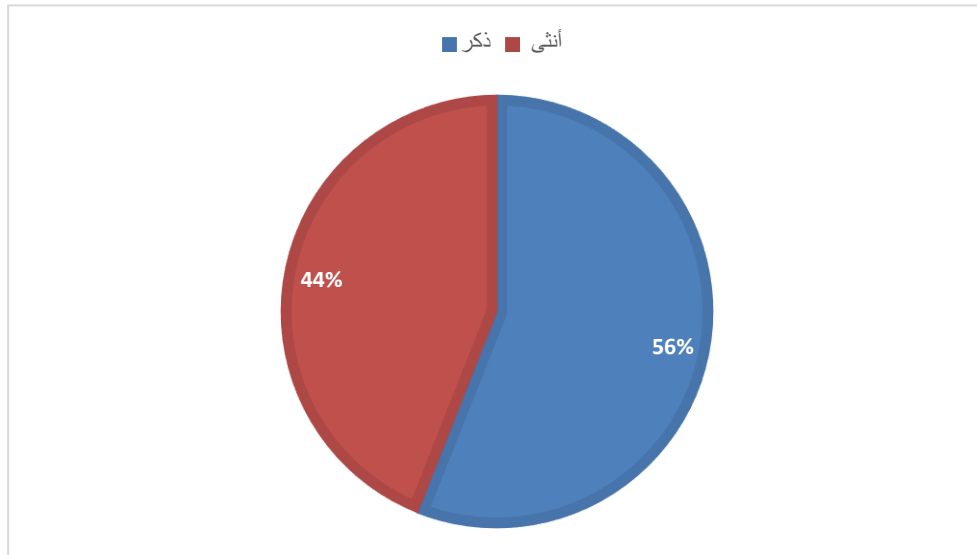
5- عرض وتحليل و تفسير المعطيات:

البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين وفق الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	28	56 %
انثى	22	44 %
المجموع	50	100 %

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل الآتي :



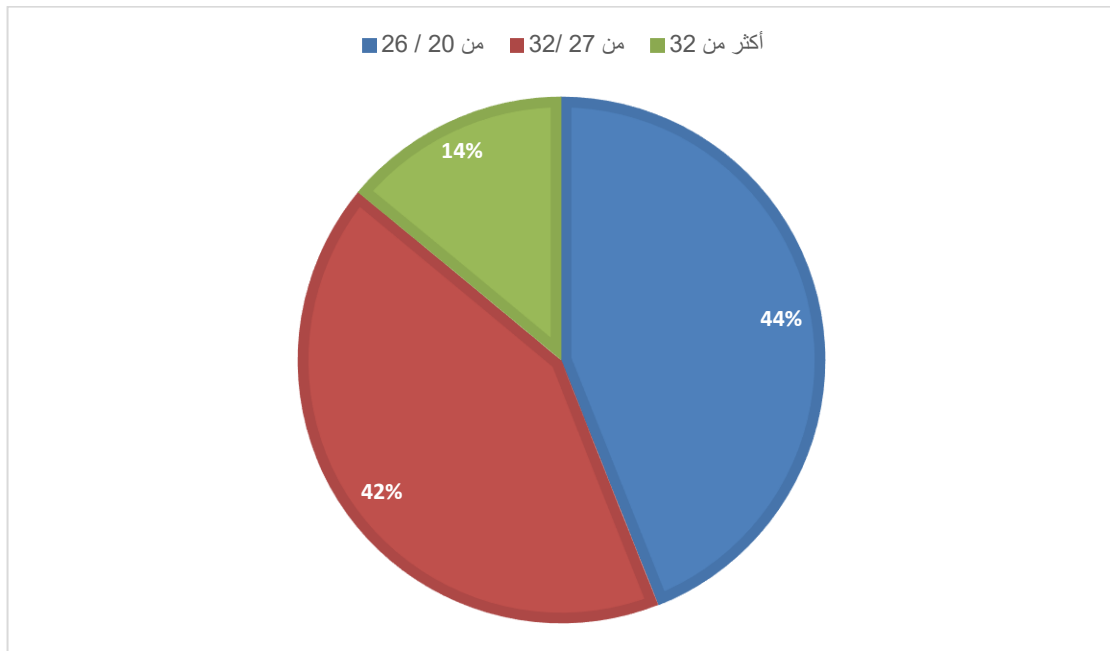
الشكل رقم (01) دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين وفق الجنس:

التحليل الاحصائي : نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث نرى أن أغلبية المبحوثين هم ذكور بنسبة 56 % في حين الاناث بلغت نسبتهم 44% وهذا يعكس علو نسبة الجنس الذكوري على الجنس الأنثوي في الجامعة

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة
من 20 الى 26	22	44%
من 27 الى 32	21	42%
أكثر من 32	7	14%
المجموع	50	100%

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل الآتي:



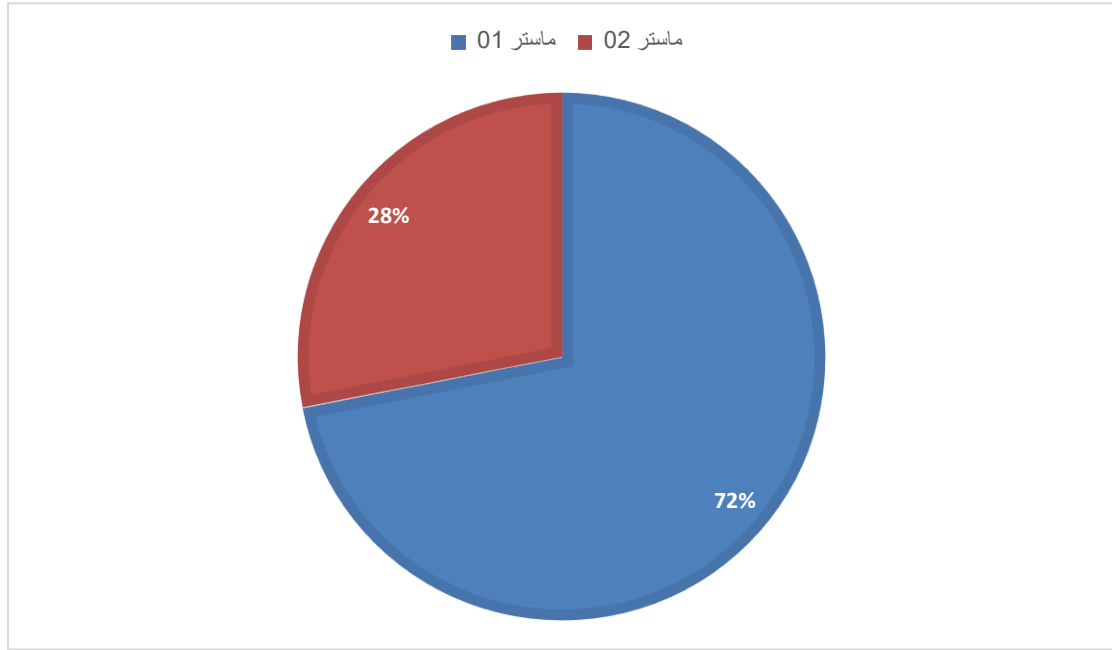
الشكل رقم (02) دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن :

التحليل الاحصائي : من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة مستعملي الفيسبوك الذين تتراوح أعمارهم من 20 الى 26 تقدر بـ 44% في حين نجد أن الطلبة الذين يستعملون الفيسبوك والتي تتراوح أعمارهم من 27 الى 32 بنسبة 42% وأخيرا مستعملي الفيسبوك الذين أكبر من 32 بنسبة 14% ويرجع هذا الى الاقبال الواسع لاستخدام الفيسبوك لا سيما الفيسبوك عند الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 27 سنة وعلى غرار هذا فإن الطلبة المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ويتفاعلون معها

الجدول رقم (03) يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى الجامعي :

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة
ماستر 1	24	%48
ماستر 2	26	%52
المجموع	50	%100

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل الآتي :



الشكل رقم (03) دائرة نسبية تبين توزيع افراد العينة حسب المستوى الجامعي :

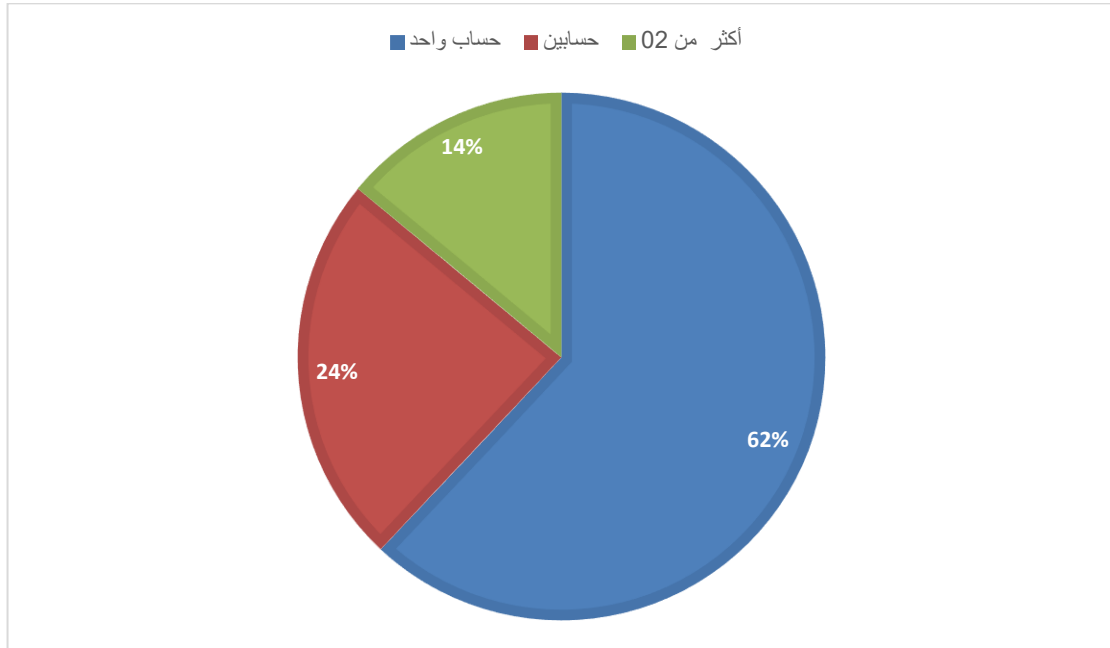
التحليل الاحصائي : من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة مستواهم الجامعي ماستر 2

بنسبة 52 % ثم ماستر 1 بنسبة 48 %

الجدول رقم (04) يبين عدد حسابات الفيسبوك لعينة الدراسة :

عدد الحسابات	التكرار	النسبة
1	31	%62
2	12	%24
أكثر	7	%14

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل الآتي :



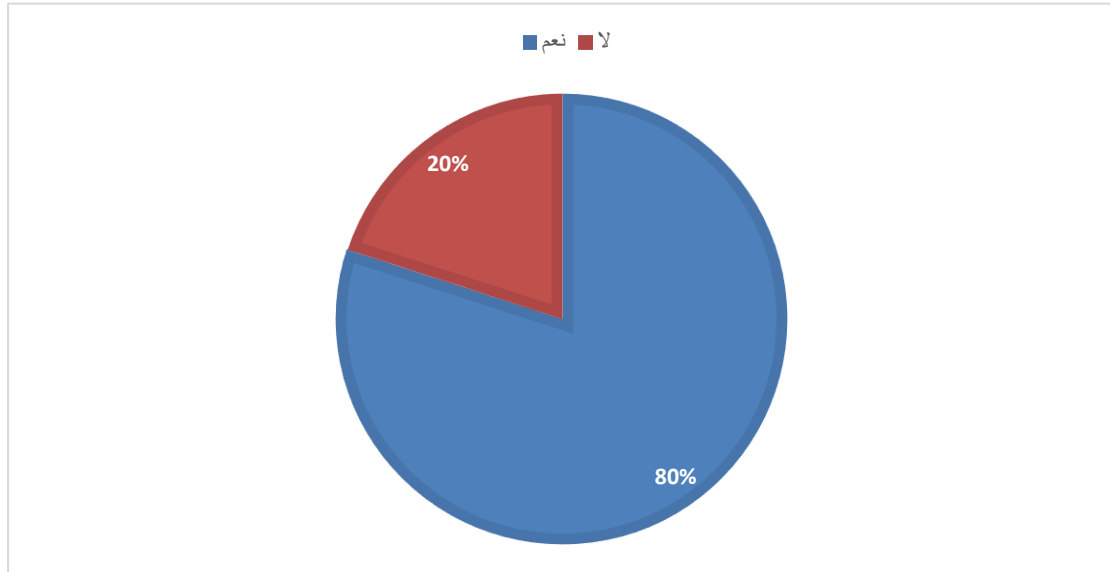
الشكل رقم (04) دائرة نسبية تبين عدد حسابات الفيسبوك لعينة الدراسة :

التحليل الاحصائي : يبين لنا الجدول رقم (04) أن اغلب المبحوثين يملكون حساب واحد بنسبة %62 ثم تليها الفئة التي تملك حسابين بنسبة %24 ثم الفئة التي تملك أكثر من حسابين بنسبة %14 وهذا راجع الى الاقبال الكبير لاستخدام الفيسبوك

الجدول رقم (05) يبين ما أن كان الأفراد يتابعون المحاضرات والندوات عبر الفيسبوك

السؤال	الاجابة	التكرار	النسبة
هل تتابع المحاضرات و الندوات الدينية عبر الفيسبوك	نعم	40	%80
	لا	10	%20
المجموع		50	%100

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل الآتي:



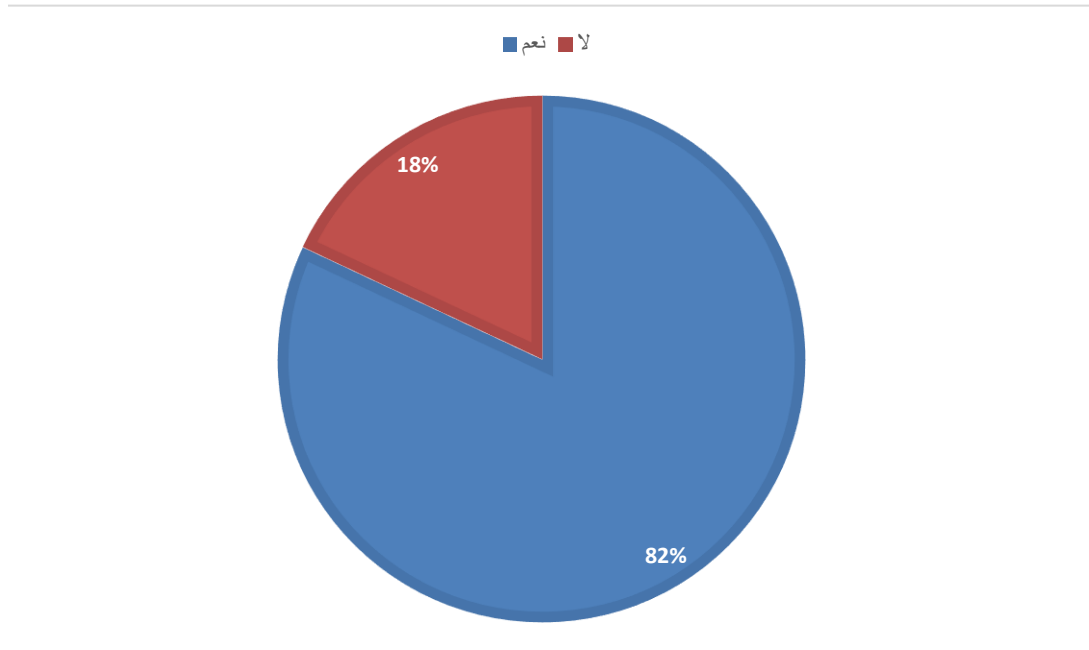
الشكل رقم (05) دائرة نسبية توضح ما إن كان الأفراد يتابعون المحاضرات والندوات عبر الفيسبوك.

التحليل الاحصائي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في متابعة المحاضرات والندوات الدينية بنسبة %80 الذين أجابوا " بنعم " ثم تليها نسبة % 20 الذين أجابوا " ب لا " وهذا راجع إلى أن الطلبة يولون اهتمام كبير بالمجال الديني عبر الفيسبوك

الجدول رقم (06) يبين ما مدى تحميل الكتب الدينية للطلبة

السؤال	الاجابة	التكرار	النسبة
هل تحمل بعض الكتب الدينية؟	نعم	41	%82
	لا	9	%18
	المجموع	50	%100

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل الآتي:



الشكل رقم (06) دائرة نسبية توضح ما مدى تحميل الكتب الدينية للطلبة

التحليل الاحصائي: نستنتج من خلال الجدول السابق أن أكثر نسبة تقوم بتحميل الكتب الدينية بنسبة 82% الذين أجابوا ب " نعم " ثم تليها نسبة 18% من الأفراد الذين لا يحملون الكتب الدينية وهذا ما يدل على أنهم مهتمين بنسبة كبيرة بالمواضيع الدينية

الجدول رقم (07): يبين مدى متابعة المحاضرات والندوات الدينية حسب الجنس :

المجموع		الجنس				مطابقة المحاضرات والندوات الدينية الافتراضية
		انثى		ذكر		
%	ك	%	ك	%	ك	طبيعة الاجابة
80	40	86.3	19	75	21	نعم
20	10	13.7	3	25	7	لا
100	50	100	22	100	28	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة هي 80 % من أفراد العينة أجابوا ب " نعم " بانهم يتابعون المحاضرات والندوات الدينية الافتراضية حيث كانت مدعمة بنسبة 86,3% بالنسبة للإناث لتليها نسبة 75% من جنس الذكور في حين كانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب " لا " حيث قدرت بنسبة 20% حيث كانت مدعمة بنسبة 25% بالنسبة للذكور الذين لا يتابعون هذا النوع من المحاضرات الدينية لتليها نسبة 13,7% للإناث

التحليل السوسيوولوجي : من خلال نتائج هذا الجدول نلاحظ أن هناك تفاوت في نسبة الاجابات بين الذكور والاناث حيث أن فئة الاناث هن من يتابعن هذا النوع من المحاضرات في مقابل فئة الذكور الذين ليس لهم اهتمام بهذا النوع من المحاضرات مايفسر أن الاناث هن الأكثر اهتماما بهذا النوع واطلاعا على أمور الدين ويرجع هذا الى المجتمع الجزائري المحافظ على قيمه ومبادئه الدينية

الجدول رقم (08): يبين مدى التفاعل مع المناقشات الجماعية حسب الجنس :

المجموع		السن				التفاعل مع مناقشات الجماعية والدروس الينية طبيعية الافتراضية الاجابة
		انثى		ذكر		
%	ك	%	ك	%	ك	
74	37	68.2	15	78.6	22	دائما
18	9	18.2	4	17.9	5	احيانا
8	4	13.6	3	3.5	1	ابدا
100	50	100	22	100	28	المجموع

التحليل الاحصائي : نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة هي 74% تبين أن هناك تفاعل كبير مع المناقشات الجماعية والدروس الدينية بصفة دائمة حيث قدرت ب 78,6% بالنسبة للذكور و 68,2% بالنسبة للإناث لتليها نسبة 18% الذين أجابوا " بأحيانا " والتي قدرت نسبها كالآتي 18,2% بالنسبة للإناث و 17,9% بالنسبة للذكور ثم أصغر نسبة وهي 8% للأفراد الذين صرحوا ب " أبدا " حيث دعمت بنسبة 13,6% من طرف للإناث ونسبة 3,5% من الذكور

التحليل السوسولوجي: من خلال نتائج هذا الجدول نلاحظ أن هناك تفاعل كبير مع المناقشات الجماعية والدروس الدينية الافتراضية من قبل الذكور بصفة دائمة مع هذا الموقع نظرا لتجدد المناقشات والدروس الدينية في هذا الموقع هذا ما يصنف الفيسبوك من اهم المواقع التي تحظى باهتمام الافراد واما فيما يخص بأحيانا كانت أكبر قيمة عند الاناث مقارنة بالذكور والذين تبينوا الرفض سجلت اعلى قيمة عند الاناث وهذا راجع الى أنهم لايتلقين معلومات دينية في المساجد وخطب الجمعة لأنهم لا يمكنهم الذهاب الى المساجد في كل وقت

الجدول رقم (09): يبين أهم المشاركات الدينية حسب السن :

المجموع		السن						اهم المشاركات الدينية الاقتراضية طبيعية الاجابة
		اكثر من 32		من 27 الى 32		من 20 الى 26		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
44	22	42.9	3	52.4	11	31.8	7	التوعية الدينية
42	21	14.2	1	33.4	7	45.4	10	المحافظة على القيم الدينية
14	7	42.9	3	14.2	3	22.8	5	الارشاد الديني
100	50	100	7	100	21	100	22	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة كانت للمبحوثين الذين صرحوا بأن من بين أهم المشاركات الدينية التوعية الدينية حيث قدرت نسبتهم ب 44% اتي كانت مدعمة من الفئة العمرية من 27 الى 32 وكانت نسبتهم 52,4% لتليها الفئة الأكثر من 32 سنة بنسبة 42,9% ثم الفئة العمرية من 20 الى 26 سنة بنسبة 31,8% بالاضافة إلى أهم المشاركات الدينية المحافظة على القيم الدينية حيث كانت بنسبة 42% التي كانت مدعمة من خلال الفئة العمرية من 20 الى 26 سنة بنسبة 45,4% وتليها نسبة 33,4% للفئة من 27 الى 32 سنة لنصل الى الفئة الأكثر من 32 بنسبة 14,2% بالاضافة إلى أهم المشاركات الارشاد الديني بنسبة 14% التي سجلت من قبل الفئة الأكثر من 32 سنة بنسبة 42,9% لتليها الفئة من 20 الى 26 سنة بنسبة 22,8% وأخيرا الفئة من 27 الى 32 سنة بنسبة 14,2%

التحليل السوسولوجي: نستنتج من خلال قراءتنا للأرقام والنسب المئوية أن الأغلبية يشاركون في مجال التوعية الدينية خاصة عند الفئة العمرية من 27 الى 32 سنة وهذا راجع الى تصفحهم الكبير للموقع أما الاقلية منهم الذين يشاركون في المحافظة على القيم الدينية سجلت عند فئة من 20 الى 26 سنة لتسجل ادنى قيمة بالنسبة للارشاد الديني وهذا راجع الى عدم توفر المجموعات الخاصة به بكثرة

الجدول رقم (10): يبين مدى تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع من خلال الفيسبوك حسب السن:

المجموع	السن						الترابط مع أفراد المجتمع عبر العالم الافتراضي	طبيعة الإجابة
	من 20 إلى 26		من 27 إلى 32		أكثر من 32			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
84	42	85.7	6	80.9	17	86.4	19	نعم
16	8	14.3	1	19.1	4	13.6	3	لا
100	50	100	7	100	21	100	22	المجموع

التحليل الإحصائي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين يرون أن للفيسبوك دور في تحقيق نوع من الترابط مع أفراد المجتمع حيث قدرت أعلى نسبة ب 84% التي كانت مدعمة من طرف الفئة العمرية من 20 إلى 26 سنة بنسبة 86,4% الذين أجابوا ب " نعم" ثم الفئة الأكثر من 32 سنة بنسبة 85,7% لنصل إلى الفئة العمرية من 27 إلى 32 سنة الذين أجابوا ب " نعم" بنسبة 80,9% ونسبة 16% من الأفراد الذين أجابوا ب " لا" حيث سجلت أعلى نسبة 19,1% للفئة العمرية من 27 إلى 32 سنة وتليها الفئة الأكثر من 32 سنة بنسبة 14,3% وتسجل اخر نسبة ب 13,6% للفئة من 20 إلى 26 سنة

التحليل السوسولوجي: نستنتج أن اغلب أفراد العينة الاكثر من 32 سنة أجابوا بنعم ويمكن تفسير ذلك نضج الفئة والتي لها الكفاءة والقدرة على أن تحقق الترابط بين افراد المجتمع من خلال الفيسبوك او ربما لها خلفيات دينية واسعة اكتسبوها من مصادر اخرى مقارنة بالفئتين

الجدول رقم(11): يبين اكتساب الطالب الجامعي التنشئة الدينية عبر الفيسبوك حسب السن :

المجموع	السن							التنشئة الدينية عبر الفيسبوك	طبيعة الاجابة
	من 20الى		من 27 الى 32		اكثر من 32				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
	18	81.8	15	71.4	6	85.7	39	78	نعم
	4	18.2	6	28.6	1	14.3	11	22	لا
المجموع	22	100	21	100	7	100	50	100	

التحليل الاحصائي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين يرون أن للفيسبوك دور في اكتساب الطالب الجامعي لبعض من التنشئة الدينية حيث قدرت ب 78% كانت مدعمة من طرف الفئة العمرية الأكثر من 32 سنة بنسبة 85,7% الذين أجابوا ب " نعم " ثم الفئة من 20الى26 سنة بنسبة 81,8% وتليها الفئة من 27الى32 سنة بنسبة 28,6% ثم الفئة من 20الى 26 سنة بنسبة 18,2% لتليها الفئة الأكثر من 32 سنة بنسبة 14,3%

التحليل السوسولوجي: ومنه نستنتج أن اغلب المبحوثين الاكثر من 32سنة وافقوا بأن الطالب الجامعي يكتسب بعض من التنشئة الدينية عبر المواقع الافتراضية وهذا من خلال تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة ونشر العقيدة الصحيحة بينما كانت الاجابة بال"لا" لدى الفئة العمرية من 27الى 32 سنة ربما يعود ذلك الى اكتسابهم للتنشئة من خلال المؤسسات التعليمية الاخرى كالأسرة والمجتمع والمدرسة

الجدول رقم(12): يبين مدى تحقيق الفيسبوك قيمة احترام الآخرين ومع من تتواصل بكثرة :

المجموع		عند استخدامك للفيسبوك مع من تتواصل بكثرة						قيمة احترام الآخرين عبر العالم الافتراضي
		الاساتذة		الاصدقاء		العائلة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	طبيعة الإجابة
66	33	60	3	69	20	62.5	10	نعم
34	17	40	2	31	9	37.5	6	لا
100	50	100	5	100	29	100	16	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة من المبحوثين الذين تكبر قيمة احترام الآخرين لديهم عبر العالم الافتراضي هي 66% الذين اجابوا بنعم ومع يتواصلون بكثرة حيث سجلت اعلى نسبة مع الاصدقاء بنسبة 69% لتليها نسبة 62,5% مع العائلة وأخيرا نسبة 60% مع الاساتذة أما الذين أجابوا ب لا بنسبة 34% أعلاها نسبة 40% سجلت عند الاساتذة و37,5% مع العائلة وأخيرا نسبة 31% مع الأصدقاء

التحليل السوسيوولوجي : ومنه نستنتج أن عند التواصل بين مستخدمي الفيسبوك خاصة بين الاصدقاء تقوى قيمة احترام الآخرين هذا مايدل عل تأثير الفيسبوك في اكتساب قيم ايجابية

الجدول رقم(13): يبين التفاعل مع المنشورات الخيرية ومدة التصفح للفيسبوك :

المجموع		ماهي المدة التي تستغرقها في تصفح الفيسبوك						التفاعل مع المنشورات الخيرية التي تنشط في الفيسبوك
		طوال اليوم		ساعتين		ساعة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	طبيعة الإجابة
28	14	42.8	3	13.5	2	37.5	9	دائما
30	15	0	0	45	8	29.2	7	غالبا
42	21	57.2	4	37.5	9	33.3	8	احيانا
100	50	100	7	100	19	100	24	المجموع

التحليل الاحصائي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة سجلت في الجدول 42% من الأفراد الذين يتفاعلون مع المنشورات الخيرية التي تنشط عبر الفيسبوك والمدة التي يستغرقها في تصفح الفيسبوك حيث نرى أعلى نسبة هم الافراد الذين اجابوا باحيانا يتصفحونه طوال اليوم ب 57,2% لتليها نسبة 37,5% لمدة ساعتين واخيرا نسبة 33.3% لمدة ساعة أما الافراد الذين اجابوا بغالبا نسبتهم 30% لتسجل أعلى مدة تصفح ساعتين بنسبة 45% تتبعها ساعة بنسبة 29,2% واخيرا طوال اليوم 0% أما الافراد الذين يتفاعلون مع المنشورات الخيرية بصفة دائمة سجلت نسبتهم ب 28% لتسجل أعلى مدة تصفح عندهم طوال اليوم بنسبة 42,8% لتليها 37,5% لمدة ساعة وأخيرا ساعتين بنسبة 13,5%

التحليل السوسولوجي: ومن خلال ماسبق نستنتج أن غالبية الأفراد الذين يتفاعلون مع المنشورات الخيرية التي تنشط عبر الفيسبوك اجابوا بأحيانا وهذا راجع الى عدم الثقة في بعض المجموعات الخيرية لأن هناك العديد من المجموعات تدعي بأنها تساعد الافراد المحتاجين وهي العكس مجموعات نهب ونصب واحتيال

6- عرض وتحليل نتائج الفرضيتين : من خلال نتائج الدراسة وعلى ضوء التساؤلات يمكن القول بأن الاشكالية الرئيسية للدراسة الحالية والتي تناولت : هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة القيم الدينية لدى الطالب الجامعي ؟

والتي تشمل دوافع وعادات و أنماط استخدام طلبة جامعة عمار ثلجي لموقع الفيسبوك وما أن كان يؤثر على ممارسة فيهم الدينية توصلنا الى النتائج التالية :

- 1- أن أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيسبوك هم من جنس الذكور
- 2- أن أغلبية المبحوثين يتابعون المحاضرات والندوات الدينية عبر الفيسبوك
- 3- أن أغلبية المبحوثين تقوم بتحميل الكتب الدينية
- 4- أن أغلبية المبحوثين يتفاعلون مع المناقشات والدروس الدينية
- 5- أن أغلبية المبحوثين يكتسبون بعض من التنشئة الدينية عبر الفيسبوك
- 6- أن للفيسبوك دور كبير في تحقيق قيمة احترام الآخرين
- 7- أن أغلبية المبحوثين يتفاعلون مع المنشورات الخيرية التي تنشط في الفيسبوك

7- الاقتراحات : في ضوء ماتوصلنا اليه من نتائج

- تشجيع الأئمة ورجال الدين على تكثيف وإنشاء حسابات لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك للتواصل مع جميع أطراف المجتمع وحثهم على التمسك بقيمهم الدينية

- تكريس خبراء ومختصين في مجال الدين لمراقبة بعض المواقع التي تمس الدين والمبادئ

- ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي للمرجعية الدينية عبر موقع الفيسبوك من تقنيات حديثة للتواصل بين الأفراد لنشر القيم الدينية

- ضرورة القيام بدراسة مشابهة لهذه الدراسة وتعميمها على مختلف شرائح المجتمع من خلال الاستخدامات الواسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الدين

خاتمة

خاتمة:

إنّ العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى اختزل من خلالها عامل الزمان والمكان وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المماثل لأنشطة الماضي التقليدية وحالة التفاعل المجتمعات مع البيئة والمحيط وهي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر وهو ما أدى إلى إحداث تغييرات جذرية مست جميع مجالات الحياة ومن هنا يمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت طفرة نوعية في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات

إذ كشفت دراستنا أن لهذا التواصل تأثير على ممارسة القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين و أن مواقع التواصل الاجتماعي أثر على اكتساب العديد من القيم الدينية التي يحث عليها ديننا الحنيف إلا أن الأثر لا يعني بالضرورة إكتساب سلوكيات وأفكار و اتجاهات بل أيضا تعزيزها والمحافظة عليها فقد كشفت دراستنا أن شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك يلعب دور هام في نشر القيم الايجابية لدى الطلبة الجامعيين من بينها تقوي قيمة احترام الآخرين والمشاركة في المجموعات والصفحات الخيرية وغيرها ، وهو ماتم التوصل اليه من خلال دراستنا هذه وبالتالي شبكات التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين فهي بقدر ما تقدم من خدمات جليلة للأفراد وتمكنهم من التواصل وتوسيع ثقافتهم والمحافظة على قيمهم بقدر ماتساهم في نشر بعض الأفكار والقيم السلبية

المصادر
والمراجع

المصادر و المراجع :

الكتب :

القرآن الكريم

- (1) أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر 2005
- (2) أحمد محمد موسى ، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية انسانية) ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط1 ، المنصور ، مصر ، 2007
- (3) أولجايرديس بيلي وآخرون ، فهم الاعلام البديل ، ترجمة علا أحمد صالح ، مجموعة النيل العربية ، ط1 ، 2009
- (4) بسيوني ابراهيم حمادة ، دراسات في الاعلام و التكنولوجيا والرأي العام ، عالم الكتب ، ط1 ، مصر ، 2008
- (5) جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي ، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع ، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية ، جامعة منتوري بقسنطينة ، الجزائر
- (6) الجمال راسم محمد ، مناهج البحث في الدراسات الاعلامية ، الفصل 6 ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة مصر ، ط1 ، 1999
- (7) حسن شحاتة سعفان ، اسس علم الاجتماع ، ط1 ، القاهرة دار النهضة العربية ، 1988
- (8) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2006
- (9) حلمي المليجي ، علم النفس المعاصر ، ط7 ، الاسكندرية ، سنة 1985
- (10) سلوى السيد عبد القادر ، محمد عباس ابراهيم ، الانثربولوجيا والقيم ، ب ط ، دار المعرفة الجامعية ، دار المعرفة الجامعية ، دار النشر والتوزيع ، مصر سنة 2010
- (11) سهام محمود العراقي ، الاتجاه الديني المعاصر لدى الشباب ، الاسكندرية ، مكتبة المعارف الحديثة 1984
- (12) صالح خليل أبو أصبع ، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة ، دار الآرام الأردن 2003

- (13) صفاء زمان ، الشبكات الاجتماعية تعريفها تأثيرها وأنواعها ، 2002
- (14) عباس مصطفى صادق ، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1 ، دار الشروق ، عمان الأردن
- (15) فتحي حسين عامر ، وسائل التواصل الاجتماعي من الجريدة إلى الفيسبوك ، ط1 ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011
- (16) ماجد الجلاذ ، تعلم القيم وتعليمها ، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، دار المسيرة ، الأردن ، ط2 ، 2007
- (17) ماجد زكي الجلاذ ، تعلم القيم وتعليمها ، كلية التربية ، جامعة اليرموك دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2005
- (18) محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، ط1 ، 2000
- (19) محمد عبد الرحيم الحصى ، فقه العبادات ، الأزهر الشريف والأوقاف ، ط10 ، 1984
- (20) مرزوق عبد الحكم العادلي ، الاعلانات الصحفية دراسة الاستخدامات والاشباعات، دار الفجر ، ط5 ، القاهرة مصر ، 2003
- (21) منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2012
- (22) نادية عيشور ومجموعة من الباحثين ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع ، الجزائر قسنطينة ، سنة 2017
- (23) نورهان حسن فهمي ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية 1999
- (24) وائل حسين عامر ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، ط1 ، مدونة النهضة للنشر السودان ، سنة 2010
- (25) وضحة علي السويدي ، تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الاسلامية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية بدولة قطر برنامج مقترح ، دار الثقافة الدوحة ، ط1 ، 1989

المعاجم :

1-جماعة من الباحثين ، المعجم الوسيط ، الجزء 1 و 2

مقالات و المجالات :

1-إبراهيم أحمد الدوي، شبكات التواصل الاجتماعي، مقال المنظمة العربية الهلال الأحمر والصليب الأحمر

2-زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية العدد 15 ، جامعة عمان الأهلية ، عمان 2003

الرسائل و المذكرات :

1-أبو ججوح يحي محمد ، القيم البيئية المتضمنة في كتب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، فلسطين غزة 2005

2-كاتب فارس ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن سلوك الشباب الجزائري مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2015 /2016

3-محمد الدر ، آليات الأنترنت ومسألة أزمة القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص سوسيلوجيا التنظيمات بجامعة قاصدي ، ورقلة 2010/2009

المواقع الالكترونية :

Kithn.hamptond al.social networking sit and our research centre a american project 2011

الكتب بالفرنسية :

Le petite la rouss 1974 p 232

الملاحق

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم اجتماع والديموغرافيا

بعد التحية والتقدير

أيها الأخ الكريم أيتها الأخت الكريمة نضع بين أيديكم استمارة استبيان، في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال حول موضوع " الممارسات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي " " الفيسبوك انموذجا " نرجو منكم الاجابة على الأسئلة المدرجة بعد القراءة المتأنية لها ونحيطكم علما بأن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وأن نبقي البيانات الشخصية في السرية التامة

شكرا جزيلاً :

تحت اشراف الدكتورة:

سعيدة زيزاح

من اعداد الطالبة :

لمياء بن زيان

الموسم الجامعي 2019 – 2020

الملاحق

البيانات الشخصية :

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	الجنس :	
<input type="checkbox"/>	اكثر من 32	<input type="checkbox"/>	من 27 الى 32	من 20 الى 26	السن :
<input type="checkbox"/>	ماستر 2	<input type="checkbox"/>	ماستر 1	المستوى الجامعي :	
<input type="checkbox"/>	خارج الجامعة	<input type="checkbox"/>	داخل الجامعة	الاقامة :	

المحور الأول : تفاعل الطالب مع المنشورات الدينية عن الثقافة الدينية عبر الفيسبوك

س5 : هل لديك حساب في الفيسبوك ؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

س6 : كم حسابا لديك في الفيسبوك ؟

<input type="checkbox"/>	أكثر	<input type="checkbox"/>	2	<input type="checkbox"/>	1
--------------------------	------	--------------------------	---	--------------------------	---

س7 : عند استخدامك للفيسبوك هل تستخدم ؟

<input type="checkbox"/>	الاسم المستعار	<input type="checkbox"/>	الاسم الحقيقي
--------------------------	----------------	--------------------------	---------------

الملاحق

س8 : ماهي المدة التي تستغرقها في تصفح الفيسبوك ؟

ساعة	ساعتين	طوال اليوم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

س9 : ماهو المكان المفضل لديك عند تصفح الفيسبوك ؟

الجامعة	البيت	المقهى
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

س10 : عند استخدامك للفيسبوك مع من تتواصل بكثرة ؟

العائلة	الاصدقاء	الاساتذة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

س11 : هل تتابع المحاضرات والندوات الدينية عبر الفيسبوك ؟

نعم	لا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

س12 : هل تتفاعل مع المناقشات الجماعية والدروس الدينية ؟

دائماً	أحياناً	أبداً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

س13 : هل تحمل بعض الكتب الدينية ؟

نعم	لا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

الملاحق

س14 : هل تشارك في المجموعات والصفحات الدينية ؟

أبدا	أحيانا	دائما
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

س15 : ماهي أهم المشاركات الدينية ؟

التوعية الدينية	المحافظة على القيم الدينية	الارشاد الديني
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

المحور الثاني : مساهمة الفيسبوك في ادراك أهمية الدين في الحياة

س16 : هل يحقق لك الفيسبوك نوع من الترابط مع أفراد المجتمع ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

س17 : هل تتفاعل مع المنشورات الخيرية التي تنشط في الفيسبوك ؟

أحيانا	غالبا	دائما
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

س18 : في رأيك هل يكتسب الطالب الجامعي بعض من التنشئة الدينية عبر الفيسبوك ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

الملاحق

س19 : هل يساعد الفيسبوك على دعم الاستقرار النفسي لديك ؟

لا

نعم

س20 : هل يقوي لك الفيسبوك قيمة إحترام الآخرين ؟

لا

نعم